

الباب الثاني

نظرية وليام فرنجيس ماجكي في تحليل الكتاب التعليمي

كما قال وليام فرنجيس ماجكي أن الجهة المهمة في تحليل المواد التعليمية خصوصاً في تعليم اللغة هي :

أ- اختيار المواد

الاختيار هو اختيار المواد من المصادر. تعتبر مرحلة الاختيار مهمة في تطوير وتحليل مواد تدريس اللغة. لأن جودة تصميم تدريس اللغة يتم تحديدها إلى حد كبير من خلال جودة أعمال الاختيار. يتم تحديد تعليم اللغة الجيد من قبل منتج جيد، يقترح ماجكي عدة مبادئ تكمن وراء الاختيار وهي: (١) أهداف التعلم (٢) مستوى قدرة الطالب (٣) وقت التعلم (٤) اختيار نوع اللغة المدروسة (٥) إمكانية عوامل التعلم.^١

ومع ذلك، في طريقة تدريس اللغة، يجب أن تكون هناك مجموعة مختارة من المواد التي سيتم تدريسها، سواء اختيار عناصر القواعد أو المفردات أو المعنى أو الدلالة أو القواعد النحوية. في هذا التحديد، يتم تحديد حقل المفردات بسهولة ويجب تحديده.^٢

تعتمد طريقة الاختيار على إرادة منشئ الطريقة ويتم تنفيذها بشكل عشوائي. المعايير المستخدمة كأساس لاختيار المفردات هي :

١ - التردد (Frequency)

الحصول بالإختبار على التردد بأخذ المثال من المادة التي أكثر استخداماً واستماعاً للطلاب، وتحسب المفردات التي أكثر استخداماً واستماعاً ثم ترتب بحسب التردد المستخدمة.^٣

¹ Nurahadi, *Tata Bahasa Pendidikan, Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang: IKIP Semarang press 1995), 402.

² Mulyanto sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing : Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi*, (Jakarta : Bulan Bintang, 1975), 42.

³ Plus A Partanto & M. Dahlan Al Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya : Arloka, 2001), 44.

٢- المسافة (Range)

المسافة هي مساحة واسعة لاستخدام الكلمة. الكلمة التي توجد في أي مكان وحال أهم من الكلمة التي توجد في مكان وحال واحد، إما التردد العالي.^٤

٣- الاستعداد (Availability)

اختيار الكلمة لأن الكلمة المحتاجة والمناسبة في الحالة الخاصة^٥

٤- الشمول (Coverage)

القدرة على الكلمة ليشتمل على المعاني التي لها البيانات الواسعة. ولبد للمؤلف أن تختار هذه الكلمة.

٥- التعلم (Learnability)

اختيار المادة السهلة إما من الكلمة أو من التركيب. والمراد بالمادة السهلة هي توجد المساواة بين اللغة الأولى واللغة الثاني. والعمر والدوافع والموقف تؤثر على الإختيار المادة. وكذلك سهولة الكلمة والتركيب في التعليم أيضا تؤثر على الإختيار المادة.

ب- تدرج المواد

ترتيب المواد لأن المواد المختارة لا يعلم مباشرة في وقت واحد. كما قال كمنيسوس في موليانطوا أن في ترتيب لبد أن تكون التقديم الجيدة والمثال الجيدة أيضا. وكما قال ماجكي ناحيتان أساسيان في الترتيب وهما الفروق والترتيب. كما قال ماجكي جوانبان اثنتا لتدرج وهما التجمع والتنظيم. عند ماجكي الجمع لا بد على أساس المبادئ المعينة : الموحدة والتباين والمتمائل. وأما التنظيم لبد

⁴ Ibid, 45.

⁵ Ibid, 65.

على أساس علم النفس التعليمي : من العام إلى الخاص ومن المماثل إلى شيء غريب
ومن أهمية إلى غير أهمية.

وأما المبادئ لأساس الفرقة : الوحدة والتناقضات وكذلك المعلاقة. وأما أساسا
للترتيب هي التعليم النفسي التي من العام إلى الخاص.^٦

كما قال علي، أن التعليم لبد أن تتبع المبادئ السكولوجية للتعلم، إذن لبد أن
تكون المواد التعليمية تدريجيا كما يلي :

١- من البسيط إلى المجمع

٢- من الوقعي إلى التجريدي

٣- من العامة إلى الخاصة

٤- من الإستقرائي إلى الاستنتاجي أو عكسه.^٧

ج- تقديم المواد

تقديم المواد هي كيفية تقديم المادة من عملية الاختبار والتفريق والترتيب حتى
تستطيع أن تفهم إلى ذهن التلاميذ. وأما تقديم المواد تتعلق بالأهداف التعليم ودرجة
الكفاءة المتعلم، في تقديم شيئا مهما في كتاب تعليم اللغة وهما التعبير والمادة.
ومن جهة التعبير تنقسم إلى قسمين التقديم (Staging) والمظاهرة (Demonstration).

التقديم هو أنواع اللغة في طريقة واحدة وتنقسم في كل قسم ثم ترتيب كل قسم
بقسم آخر وكذلك في تقسيم إلى الوحدة في التقديم. وأما المظاهرة هي التقنيات في
الطريقة لتقديم أو لإيصال المادة التعليم.

سوى التعبير المادة له شيء مهم أيضا يعني المعنى من الكلمة أو الجملة
ولسيطر على المعنى لكل الطريقة تستطيع أن تستخدم إحدى أو جميع من
الإجراءات. تقسم ماجكي أربعة الأنماط لتقديم المواد :

⁶ William, Mackey, *Language Teaching Analysis*, (London : Longmas, Green and Co.Ltd, 1969),
240.

⁷ *Ibid*, 222.

- ١- الإجراء التفريق هو طريقة شرح القواعد بترجمة شرح القواعد إلى اللغة الأولى للمتعلم.
- ٢- الإجراء أو تنسيق هو الإجراء باستخدام الأهداف والأعمال وكذلك الحال لشرح الأشياء.
- ٣- الإجراء المصور هو باستخدام الصور.
- ٤- الإجراء السياقي هو الشرح بشكل التجريدي تتكون من التعريف هو تعرف الكلمة بالمفردات المشهورة والسهولة، والحساب هو تذكر المفردات حتى تعرف تصنيف الأنواع^٨، والاستبدال، والتشبيه، والمعارضة، والسياقات المتعددة.^٩

د- تكرار المواد

وأما الأهداف المرجوة للمتعلم اللغة هي تستطيع أن تستخدم اللغة إما باللسان أو بالكتابة. للوصول إلى الهدف المرجوة علينا أن نمارس بالتكرار مرارا. والتكرار هي الخطوات المستخدمة للاستيعاب المادة التعليمية لتكون الكفاءة اللغوية المستعدة. وتقسم ماجكي التكرار على أربعة أقسام يناسب بالمهارة اللغوية وهم : (١) الاستماع (٢) الكلام (٣) القراءة (٤) الكتابة.

وفوائد تحليل الإجراءات الصرامة أساس التفكير وهما : (١) أن أهداف تعليم اللغة هي لكي المتعلم تقدر على تعلم اللغة بالسرعة وبالطلاقة وبالسهولة والمستقل بنفسه، وعند سيكولوجي لطلاقة استخدام قواعد اللغة في الحقيقة والتنوع التكلم (٢) أكثر الطريقة في الصرامة قواعد اللغة لكي تكون سهولة في فهم التلاميذ، والتكرار إحدى من طريقة في الكفاءة الاتصالي.^{١٠}

⁸ William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis*, (London : Longmas, Green, and Co. Ltd, 1969), 250-253.

⁹ Nur Hadi, *Tata Bahasa Pendidikan, Landasan Penyusunan Buku Pelajaran Bahasa*, (Semarang : IKIP Semarang Press, 1995), 408.

¹⁰ William Francis Mackey, *Language Teaching Analysis*, (London : Longmas, Green, and Co. Ltd, 1969), 257.